





هاشیت 🛱 أنطـوان • 🗚 عِنْدَما كَانَ مَارِدُ وَشُوشْني في الصَّفِّ الأَوَّلِ، ذَهَبَ في رِحْلَةٍ مَعَ رِفَاقِ صَفَّهِ إلى شَرِكَةِ «المُرْعِبينَ» الشَّهيرَة. هُناكَ، رَحَّبَ المُرْشِدُ بِهِمْ وَقَادَهُمْ إلى الدّاخِل.

قَالَ لَهُمْ: «ابْقُوا مَعًا. نَحْنُ نَدْخُلُ الآنَ مِنْطَقَةً خَطيرَةً جِدًّا. هُنا، نَجْمَعُ قُوَّةَ الصُّراخِ الَّتي تُعْطي عالَمَنا الطَّاقَة».

فَجْأَةً، دَخَلَتُ الغُرْفَةَ مَجْموعَةً مِنَ المُرْعِبين. نَظَرَ مارِد إِلَيْهِمْ بِإِعْجابٍ كَبير، وَمَعَ أَنَّهُ الوَحْشُ الأَصْغَرُ في مَدْرَسَةِ الرُّعْبِ الابْتِدائِيَّةِ، وَالأَقْلُ شَعْبِيَّةً، فَقَدْ عَرَفَ مُنْدُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصْبِحَ مِنَ المُرْعِبينَ عِنْدَما يَكْبُر.







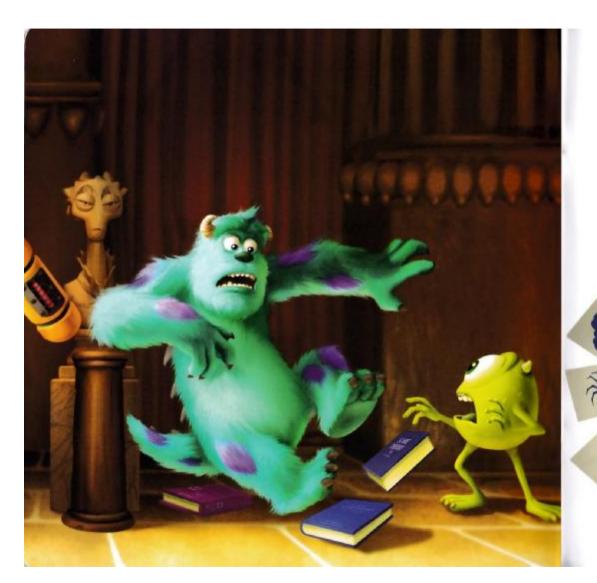


في اليَوْمِ الدَّراسيِّ الأَوْلِ، دَخَلَ مارِد وَأَنْدِل إِلَى قاعَةِ مُحاضَراتٍ ضَخْمَة. فَجْأَةً، حَضَرَتِ السَّيِّدَةُ هارُدسكرابِل، مُديرَةُ الجامِعَةِ وَرَثيسَةُ «بَرْنامَجِ الرُّعُبِ»، وَقَالَتْ لِلْجَمِيعِ: «في نِهايَةِ الفَصْلِ، لَدَيْكُمْ امْتِحانُ نِهائِيُّ. إِذَا رَسَبْتُمْ فيهِ، سَوْفَ تُطْرُدونَ مِنْ «بَرْنامَجِ الرُّعْبِ». وَالأَنَ، مَنْ يَعْرِفُ ما هِيَ مُمَيِّرَاتُ الزَّمْجَرَةِ الفَعَالَة؟»

رَفَعَ مارِد يَدَهُ وَبَدَأَ بِإِعْطاءِ الجَوابِ، لكِنَّ زَمْجَرَةً هائِلَةً قاطَعَتْهُ! كانَ ذلِكَ شَلَبي سولوفان، ابْنَ المُرْعِبِ الشَّهيرِ بيل

> سولوفان. غَضِبَ مارِد كَثيرًا لِأَنَّ شَلَبي أَفْسَدَ إِجابَتُه!





خِلالَ الفَصْلِ، كانَ مارِد هُوَ الطالبَ الأَكْثَرَ اجْتِهادًا في الدَّرْسِ. أَمّا شَلَبِي فَأَمْضى وَقْتَهُ يَتَكاسَلُ وَيَلْهو مَعَ رِفاقِهِ مِنْ أَخَوِيَّةِ «رور أوميغا رور» في حَرَمِ الجامِعَةِ. لِذَا، نالَ مارِد عَلاماتٍ مُمْتازَةً في امْتِحاناتِه كُلُها، بَيْنَما كادَ شَلَبِي يَرْسُب.

أَخيرًا، حانَ وَقْتُ امْتِحانِ الرُّعْبِ النِّهائِيِّ حَيْثُ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَدْخُلَ غُرْفَةَ تَمْثيلِ الرُّعْبِ، وَيُقَدِّمَ أَداءً مُرْعِبًا أَمامَ المُديرَةِ هارُدسكرابِل.

فيما كانَ مارِد وَشَلَبي يَنْتُظِرانِ دَوْرَهُما، بَدَا يَتَشاجَرانِ وَراحَ كُلِّ مِنْهُما يُرَمُجِرُ في وَجُهِ الآخَر. فَجُأَةً، تَعَثَّرَ شَلَبي وَأَوْقَعَ عُلْبَةً تَحْتَفِظُ بِها هارْدسكرابِل لِأَنَّها تَحْتَوي عَلى الصُّراخِ الَّذي حَطَّمَ الرَّقْمَ القِياسِيَّ. طارَتِ الْعُلْبَةُ في أَرْجاءِ الغُرْفَةِ مُطْلِقَةً الصُّراخِ كُلَّه، فَعَضِبَتْ هارْدسْكرابِل وقَرُرَتْ طَرْدَ مارِد وَشَلَبي.







في الفَصْلِ التّالي، نُقِلَ مارِد وَشَلَبِي إلى بَرْنامَجِ تَصْمِيمٍ عُلَبَ الصَّّارِخِ الَّذي كَانَ مُمِلًّا جِدًّا... ذاتَ يَوْمٍ، فيما كانَ مارِد في غُرْفَتِهِ، خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ رائِعَةٌ: ماذا لَوْ كَانَتْ مُسابَقَةُ الرُّعْبِ هِيَ الحَلَّ الأَفْضَلَ لِمَشاكِلِه كُلُها؟ أَخَذَ الكُتَيْبَ وَخَرَجَ مُسْرِعًا مِنَ الغُرْفَة.

قَصَدَ المُديرَةَ هارُدسْكرابِل وَعَرَضَ عَلَيْها اقْتِراحًا. إِذَا رَبِحَ فَرِيقُهُ المُسابَقَةَ، تُعيدُ الجَميعَ إلى بَرْنَامَج الرُّعْب.

وافَقَتْ هارْدسكرابِل، شَرْطَ أَنْ يَرْحَلَ مارِد عَنِ الجامِعَةِ نِهائِيًّا في حالِ خَسِرَ الفَريق. كانَ فَريقُ مارِد، وَهُوَ أَخَوِيَّةٌ تُدْعى «أُوزْما كابا» أَوْ «أُوكي»، يَحْتاجُ إلى عُضْوِ واحِدٍ بَعْدُ

لِيَسْتَطيعَ المُشارَكَةَ في المُسابَقَةِ.

وَإِذَا بِشَلَبِي يَظْهَرُ فَجُأَةً وَيُعْلِنُ: «هَا قَدْ وَصَلَ اللَّاعِبُ النَّجُمِ!»

غَضِبَ مارِد جِدًّا، إِنَّما لَمْ يَكُنْ أَمامَهُ خِيارٌ آخَرُ غَيْرَ القُبولِ بِه. فَمِنْ دونِ شَلَبي، لَنْ يُسْمَحَ لِفَريقِهِ بِالمُشارَكَة.





في وَقْتِ لاحِقٍ، قَصَدَ مارِد وَشَلَبِي مَقَرٌ أَخَوِيِّتِهِما الجَديد. رَحَّبَ الأَفْرادُ الاَّخَرونَ في فَريقِ «أُوكِي» – دون، وَسُكويشي، وَآرْت، وَتيري، وَتيري، وَتيري – بِهِما بِحَرارَة. لِلْأَسَفِ، لَمْ يَكُنْ أَيُّ مِنْهُم مُتَخَصِّمًا في مَجالِ الرُّغُب...

في اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، الْتَقَى المُتَنافِسونَ في المَجاريرِ، في المَرْحَلَةِ الأولى مِنْ مُسابَقَةِ الرُّعْبِ: «التَّحَدّي الفَتَاك». كانَ النَّفَقُ المُظْلِمُ مَليئًا بِالقَنافِذِ اللَّاسِعَةِ مُسابَقَةِ الرُّعْبِ: «التَّحَدّي الفَتَاك». كانَ النَّفَقُ وَالمُروجُ اللَّمَاعَة. وَكَانَتُ هُناكَ سِتُّ فِرَقٍ مُسْتَعِدَّةٍ لِلتَّنافُسِ: كانَ عَلَيْها عُبورُ النَّفَقِ وَالخُروجُ مِنْ المُسابَقَة.

حَلَّ فَرِيقُ «رور أوميغا رور» في المَرْتَبَةِ الأولى، وَمِنْ بَعْدِهِ مارِد وَشَلَبي. أَمَا أَعْضاءُ فَرِيقِ «أوكي» الآخرون فَأَتُوا في المَرْتَبَةِ الأَخيرَة. لكِنَّ فَرِيقَ «جوز ثيتا تُشي» أُقْصِيَ مِنَ المُسابَقَةِ لِأَنَّهُ كانَ يَغْشَ. لِذا، بَقِيَ فَرِيقُ «أوكي»!

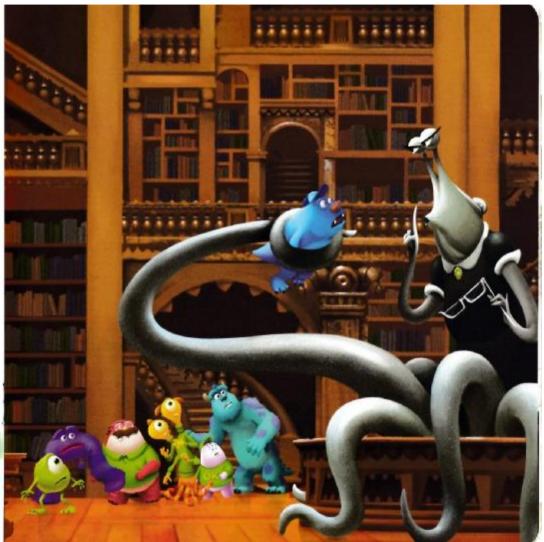


كَانَتِ الْمَرْحَلَةُ التَّالِيَةُ في مُسابَقَةِ الرُّعْبِ بِعُنُوانِ «تَفادوا الأَهْل». عَلى المُتَنافِسينَ فيها أَنْ يَعْبُروا المَكْتَبَةَ وَيَعودوا بِعَلَمِ فَرِيقِهِمْ مِنْ دونِ أَنْ تُمْسِكَ بِهِمْ أَمْيَنَةُ المَكْتَبَة.

طَلَبَ مارِد مِنَ الجَميعِ أَنْ يَتَحَرَّكُوا بِهُدوءٍ، لِكِنَّ شَلَبِي قَرَّرَ أَنْ يَتَسَلَّقَ سُلَّمَا لِلُوصُولِ إِلَى العَلَمِ. فَجُأَةً، انْكَسَرَ السُّلَّمُ وَسَقَطَ شَلَبِي عَلَى الأَرْضِ! الْتَفَتَتُ أَمينَةُ المَكْتَبَةِ صَوْبَ شَلَبِي، لَكِنَّ دون راحَ يُلْهِيها بِإِحْداثِ ضَجَّةٍ بِمِجَسَّاتِه. ثُمَّ حاوَلَ تيري وَتيرِي صَرْفَ انْتِباهِها عَنْ دون، وَلَفَتَ آرْت نَظَرَها لِإِنْقاذِ تيري وَتيرِي! أَسُرَعَتُ أَمينَةُ المَكْتَبَةِ لِمُلاحَقَّتِهِمْ، لَكِنَّ أَعضاءَ فَريقِ «أُوكي» نَجُحوا في الهُروبِ مِنَ البابِ الخَلْفِيْ. المَكْتَبَةِ لِمُلاحَقَّتِهِمْ، لَكِنَّ أَعضاءَ فَريقِ «أُوكي» نَجُحوا في الهُروبِ مِنَ البابِ الخَلْفِيْ.

هَتَفَ مارِد: «لَقَدْ نَجَحْنا! لِكِنِّنا نَسَيْنا العَلَم!» في تِلْكَ اللَّحْظَةِ،



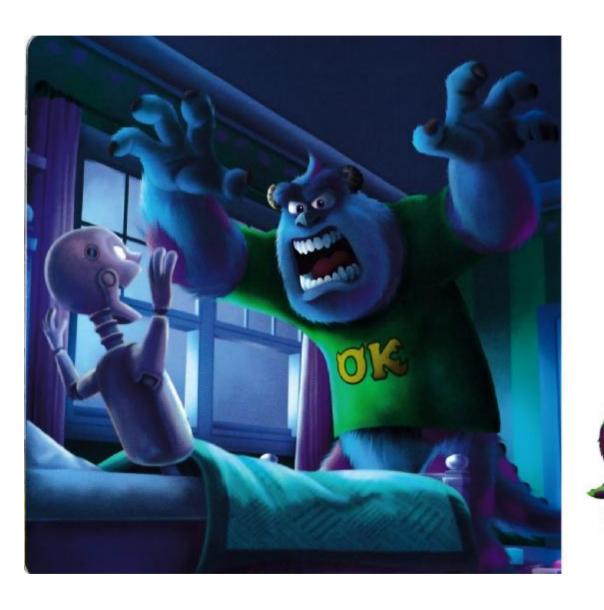




في الصَّباحِ التَّالِي، دَرَّبَ مارِد أَعْضاءَ فَريقِهِ عَلى كُلِّ ما يَحْتاجونَ إِلَى مَعْرِفَتِهِ لِلْمَرْحَلَةِ التَّالِيَةِ مِنَ المُسابَقَة. حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَهُمْ يَتَدَرَّبونَ عَلَى بَعْضِ تَمارينِ الأَقْدامِ المُزْعِبَةِ لِيَكُونُوا فِي أَفْضَلِ حالاتِهِم.

في مَرْحَلَةِ «لا تُخيفوا المُراهِقينَ»، نَجَحَ فَريقُ «أُوكي» في إِخافَةِ الأَطْفالِ كُلُّهِم وَتَجَنَّبِ المُراهِقينَ في المَتاهَةِ النَّتي يَجِبُ عُبورُها. خَرَجَ فَريقُ «رور» مِنَ المَتاهَةِ أَنَّت يَجِبُ عُبورُها. خَرَجَ فَريقُ «رور» مِنَ المَتاهَةِ أَوَّلًا وَمِنْ بَعْدِهِ فَريقُ «أُوكي». أَمَّا الفَريقانِ الباقِيانِ فَكانا في الآخِرِ وَأَبعِدا عَنِ المُسابَقَة. هذا يَعْني أَنَّ فَريقَيْ «رور» وَ«أوكي» سَيَتَنافَسانِ في المَرْحَلَةِ الأَحْيرَةِ لِلْفَوْزِ بِكَأْسِ مُسابَقَةِ الرُّعْب!





في تِلْكَ اللَّيْلَةِ، قَدَّمَ شَلَبي بَعْضَ النَّصائِحِ لِمارِد لَعَلَّها تُساعِدَهُ في المَرْحَلَةِ الأَخيرَةِ مِنَ المُسابَقَة. بَذَلَ مارِد جُهْدَهُ لِيَبْدُوَ مُرْعِبًا، لكِنَّ مُحاوَلاتِهِ لَمْ تَكُنْ كافِيَةً، فَقَلِقَ شَلَبى عَلَيْه،

في اليَوْمِ التَّالِي، نَزَلَ فَريقا «رور» و«أُوكي» إلى المَلْعَبِ لِخَوْضِ المَرْحَلَةِ الأَخيرَةِ مِنَ المُسابَقَةِ. قَدَّمَ دون وَتيري وَتيرّي وَسُكويشي وَاَرْت أَداءً مُمْتازَا، لكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا. بَعْدَ الجَوْلاتِ الأَرْبِعِ الأُولى، كَانَ فَريقُ «رور» مُتَقَدِّمًا عَلَيْهِمْ بِأَشُواط. ما يَعْني أَنَّ فَريقَ «أُوكي» لا يَسْتَطيعُ الفَوْزَ إِلّا إِذا أَحْرَزَ شَلَبي وَمارِد نِقاطًا عالِيَة.

تَنافَسَ شَلَبي ضِدَّ أَنْدِل. كَانَ زَئيرُهُ عَالِيًا جِدًّا إِلَى دَرَجَةِ أَنَّهُ أَرْعَبَ الصَّبِيَّ الآلِي الآلِيَّ في غُرفَةِ أَنْدِل وَأَوْقَعَهُ عَلَى الأَرْضِ! الآنَ أَصْبَحَ

فَريقا «رور» وَ«أُوكي» مُتَعادِلَيْن!

حَمْلَقَ أَنْدِل في شَلَبي، وَتَمْتَمَ بِصَوْتٍ خافِتِ:

﴿إِنَّهَا الْمَرَّةُ الأَخْيرَةُ الَّتِي أُخْسَرُ فيها أَمامَكَ،

يا شَلَبي».

أَخيرًا، حانَ دَوْرُ مارِد وَجوني، رَئيسِ «رور». دَخَلَ جوني إِلَى غُرْفَةِ الرُّغْبِ وَحَصَلَ عَلَى صَرْخَةٍ عالِيَةٍ جِدًّا مِنَ الرّوبوت. كانَ مُتَأَكِّدًا مِنْ أَنَّهُ ساعَدَ فَريقَهُ عَلَى الفَوْزِ.

بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ مارِد إلى الغُرْفَةِ المُخَصَّصَةِ لَهُ، وَأَخَذَ نَفَسًا عَمِيقًا، ثُمَّ أَطْلَقَ زَنْيرًا مُدَوْيًا جَعَلَ الطَّفْلَ الآلِيَّ يَنْتَصِبُ جالِسًا وَيَمْلَأُ عُلْبَةَ الصُّراخِ حَتَّى أَعْلاها. نَعَم! فَرِيقُ «أُوكي» هُوَ الرّابِح! دُهِشَ أَعْضاءُ فَرِيقِ «رور» بِهذا الأَداءِ الباهِرِ، وَلَمْ يُصَدَّقُوا أَنَّهُمْ خَسِروا!

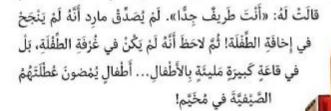




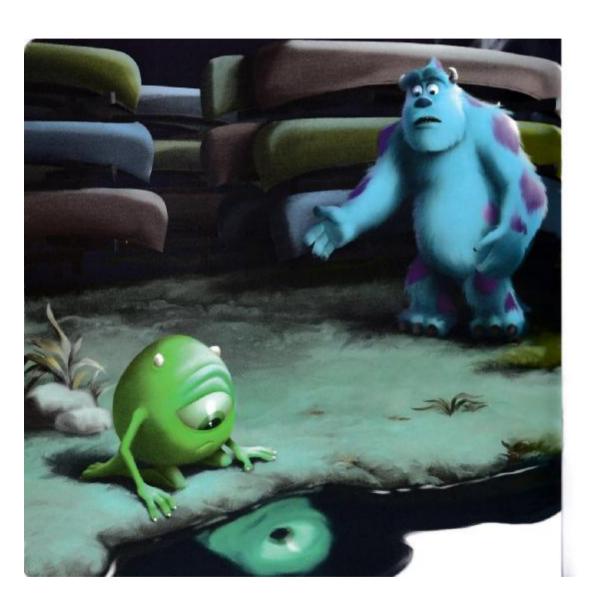


في ذَلِكَ الوَقْتِ، كَانَ مارِد في قِسْمِ التَّكْنولوجيا يُحاوِلُ اقْتِحامَ مُخْتَبَرِ الأَبُوابِ الَّتِي يَعْبُرُها الطُّلَابُ إلى عالَمِ البَشَر. ذُقَّ جَرَسُ الإِنْذارِ، لكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمُ: كَانَ قَدْ قَرْرَ أَنْ يُثْبِتَ لِلْجَمِيعِ أَنَّهُ مُرْعِب!

تَجَمَّعَ الحُرَاسُ عِنْدَ بابِ المُخْتَبَرِ، لِكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطيعوا الدُّحُولَ مِنْهُ لِأَنَّ مارِد كَانَ قَدْ سَدَّهُ بِعَرَبَةٍ مَليئَةٍ بِدُمى الصُّراخِ. وَضَعَ بابًا في مَحَطَّةِ الإِقْلاعِ، وَشَغَلَهُ، ثُمَّ فَتَحَهُ وَدَخَلَ عَبْرَ الخِزانَةِ إلى عالَمِ البَشَرِ. هُناكَ، وَقَفَ أَمامَ سَريرِ طِفْلَةٍ، وَأَطْلَقَ أَقُوى زُمْجَرَة. نَظَرَتِ الطَّفْلَةُ إلى مارِد... وَابْنَسَمَتْ ثُمَّ عِبْرَ الْعَرْتِ الطَّفْلَةُ إلى مارِد... وَابْنَسَمَتْ ثُمَّ







في المُخْتَبَرِ، كَانَتْ هارْدسكرابِل وَحُرّاسُها يُحاوِلونَ أَنْ يَصُدّوا حَشْدًا مِنَ المُسوخ. عِنْدَما وَصَلَ شَلَبي إلى المُخْتَبَرِ، كَانَ رِفاقُهُ في فَريقِ «أُوكي» قَدْ سَبَقوهُ إلى هُناك.

قَالَ لَهُم شَلَبِي: «إِنَّهُ مارِد، أَنا مُتَأَكِّدٌ مِنْ ذلِك».

كَانَ شَلَبي مُصَمَّمًا عَلى إِنْقَاذِ صَديقِه. لَكِنَّهُ بِحاجَةٍ إِلَى مُساعَدَةِ فَريقِ «أُوكي» لِإِبْعادِ الحُرّاسِ عَنِ الباب، إِقْتَرَبَ دون لِيُلْهِيَهُمْ فيما أَسْرَعَ شَلَبي نَحْوَ البابِ وَعَبَرَ إِلَى عالَمِ البَشَرِ.

> بَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ، وَجَدَ شَلَبِي صَديقَهُ مارِد جالِسًا عَلَى ضِفَّةِ بُحَيْرَة. قالَ مارِد بِحُزْنِ شَديدٍ: «أَنْتَ مُحِقُّ. لَمْ يَخافوا مِنّي».





في تِلْكَ اللَّحْظَةِ، ظَهَرَ الحُرَاسُ الَّذينَ كانوا قَدْ لَحِقوا بِأَثَرِ شَلَبي. فَأَسْرَعَ الوَحْشانِ بِالعَوْدَةِ إِلَى القاعَة. لكِنْ، عِنْدَما فَتَحا بابَ الخِزانَةِ، وَجَدا أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يُؤَدِّي إِلَى عالَم الوُحوش!

شَعَرَ شَلَبي بِالذُّعْرِ، لكِنَّ مارِد طَهْأَنَهُ قائِلًا: «لَقَدْ خَطَرَتْ لي فِكْرَة. إِذَا اسْتَطَعْنا أَنْ نُرْعِبَهُمْ، سَنُوَلَّدُ ما يَكُفي مِنَ الصُّراحِ لِتَشْعيلِ البابِ مِنْ هذِهِ الجِهَة. هَيَا اتْبَعْني!»

بِدُخولِ الحُرَاسِ إلى القاعَةِ، دارَتِ المِرْوَحَةُ فَتَحَرَّكَتِ السَّتائِرُ وَطَقْطَقَ مِصْراعا النَّافِذَة. وَعِنْدَما أَعْطَى مارِد إِشارَتَهُ، وَقَفَ الوَحْشُ الأَزْرَقُ الكَبيرُ وَأُطْلَقَ زَمْجَرَةً مُدَوِّيَة. فَراحَ الحُرّاسُ يَصْرُخونَ... وَيَصْرُخونَ ...

وَيَصْرُخُونَ مِنْ شِدَّةِ الخَوْف!

في مُخْتَبَرِ التَّكُنولوجيا، امْتَلَأَتْ عُلَبُ الصُّراخِ كُلُّها! وَبَعْدَ ثُوانٍ قَليلَةٍ، نَجَحَ مارِد وَشَلَبي في عُبورِ البابِ، لكِنَّ مُفَتَّشي «وَكالَةِ الكَشْفِ الأَطْفالِ» أَشْرَعوا إلى المَكانِ وَأَمْسَكوا بِمارِد وَشَلَبي وَجَرّوهُما بَعيدًا.

لاحِقًا، أَخْبَرَ شَلَبِي وَمارِد أَعْضاءَ فريقِ «أُوكي» أَنَّهُما طُرِدا مِنْ جامِعَةِ الوُحوش. أَمَّا أَعْضاءُ الفَريقِ فَرَفُوا إِلَيْهِما خَبَرَ أَنَّ هارْدسكرابِل أَدْخَلَتْهُمْ بَرنامَجَ المُرْعِبين!

في تِلْكَ اللَّحْظَةِ، تَوَقَّفَ أَمامَهُما باصُ، فَتَصافَحا وَوَدَّعَ أَحَدُهُما الآخَر. قالَ شَلَبي لِمارِد: «لا وَحْشَ يَسْتَطيعُ القِيامَ بِما تَفْعَلُه. صَحيحُ أَنَّكَ لَسْتَ مُرْعِبًا، لَكِنَّكَ لا تَخافُ شَيْئًا».

في تِلْكَ اللَّحْظَةِ، ظَهَرَتْ هارْدسْكرابِل حامِلَةً نُسْخَةٌ مِن مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ، وَعَلَى غِلافِها صورَتُهُما.

> قَالَتْ لَهُما هارْدسكرابِل: «أَعْتَرِفُ بِأَنَّكُما فَاجَأْتُماني.» كَانَ وَاضِحًا أَنَّهَا أُعْجِبَتْ بِمَا فَعَلاه.

نَظَرَ مارِد إلى الْمَجَلَّةِ، فَرَأَى إعْلانًا يَطَلُّبُ عُمَالًا لِغُرْفَةِ الْبَريدِ في شَرِكَةِ «المُرْعِبينَ». حينَها، خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ لامِعَة!





سُرْعانَ ما أَصْبَحَ الصَّديقانِ عامِلَي بَريدٍ في شَرِكَةِ «المُرْعِبين». لاحِقًا، رُقِّيا إِلَى مَرْتَبَةِ ناطورٍ ثُمَّ إِلَى مَسْوُولَينِ عَنْ عُلَبِ الصُّراخِ، وَفي النَّهايَةِ أَصْبَحا أَفْضَلَ فَريقِ رُعْبٍ في شَرِكَةِ «المُرْعِبينَ».

في يَوْمِهِما الأَوَّلِ كَفَرِيقِ رُعْبٍ، وَقَفَ مارِد يَتَأَمَّلُ الطَّبَقَةَ المُخَصَّصَةَ لِلرُّعْبِ وَهُوَ يَعْجُّ بِالطُّلَابِ.

سَأَلَهُ شَلَبي: «هَلْ سَتَأْتي يا مُدَرِّب؟»

فَأَجابَهُ مارِد بِفَخْرٍ وَعَلى وَجْهِهِ ابْتِسامَةٌ عَريضَةٌ: «طَبْعًا!

وَكُيْفَ لا؟»

كَانَ قَدْ حَقَّقَ خُلْمَهُ أَخيرًا.





© 2013 Disney/Pixar

ISBN 978-9953-26-929-0

صدر عن هاشیت آنطوان ش.م.ل. ص. ب. 11-0656 ریاض الصلح، 1107-2050 پیروت، لپنان info@funchette-untoine.com www.hachette-antoine.com www.facebook.com/HachetteAntoine

طباعة 53Dots، بيروت، لينان

